ونقابلها هما اللذات هما الامكان والاطلاق فان هذه الكيفية لا بد
منها للحمل ثابتة في نفس الامر وتسمى بالنسبة اليها اي الجهة في نفس الامر
مادة فان صرح بالكيفية الدال عليها كان يقال مثلا كل انسان حيوان با
لضرورة او التحقيق جهة وسميت القضية اذ ذاك موجهة وسميت
ايضا رباعية ان صرح مع الجهة بالرابطة وان لم يصرح بجهة القضية
القضية سميت مطلقة اللفظ والنظر هل تعد الجهة من اجزاء
القضية المعقولة كالنسبة اولا قوله لتصور اي علم قوله كقام زيد
يعني فان الحركة الاعرابية دالة على النسبة قال السعد في شرح الرسا
لة والذي يفهم منه الربط في لغة العرب هو الحركات الاعرابية
بل حركة الرفع تحقيقا او تقديرا لا غير لانا لو قلنا زيد عالم
على سبيل التعداد بلا حركة اعرابية لم يفهم منه الربط والاسناد
واذا قلنا زيد عالم بالرفع فهم منه ذلك فالرابطة هي الحركة الاعرابية
لا غير وبالجملة كون لفظة هو غير موضوعة في لغة العرب للربط
مما لا ينبغي ان يخفى على احد من المحصلين فضلا عن الحكماء المحققين
وقديما كنت متاملا في حل هذا الاشكال ومتفحصا عن حقيقة الحال
في هذا المقام حتى وجدت في كتاب الالفاظ والحروف للفيلسوف
المحقق ابي نصر الفارابي ما يدل على ان ليس مرادهم ان لفظ هو مو
ضوع في لغة العرب للربط لانها مستعملة عندهم لذلك بل المراد
ان المنطقيين نقلوها الى ذلك قال الى اخره ثم قال واعلم ان ظاهر
احكام المنطق لا تشمل القضية التي محمولها فعل وهي التي يسميها النحاة
جملة فعلية كقولنا قام زيد اللهم الا ان يجعل في تاويل زيد شخص

له

[margin, right page:] اللفظ ٢ / يعني ذلك اللفظ الذي هو قولنا بالضرورة مثلا

له القيام النسبي كلامه وراجع الدواني على التهذيب وحفيده و
حرر المبحث منهما قوله والجزء الاول اي الاسبق بحسب
مقتضى الترتيب الطبيعي وان جاز التاخير بحسب الاستعمال شرح
اخر ثم كتب عقب ذلك ما نصه كالمبتدا المتضمن ما له صدر الكلام
مع الخبر الخالي عنه او واجب فيه كالفاعل مع الفعل والمبتدا مع
الخبر المتضمن ما له صدر الكلام وان ذكر اخرا كالفعل مع فاعله فالفعل هو الجزء
الاول المحكوم عليه وان ذكر اخرا لان العبرة عند اهل هذا الفن
انما هو بالمعنى قوله او حكما بان كان الجزء متقدما في اللفظ نحو اتيها ر موجود
ان كانت الشمس طالعة فهو متاخر حكما وذلك جائز عند اهل المنطق
لان نظرهم الى الالفاظ قوله اي معدولة اي موجبة معدولة وكتب
ايضا ما نصه من تعلم ان المعدولة قسيم للمحصلة وهي مباينة لها اي
المعدولة قوله حكم ما بعده من المحمول والموضوع قوله وقيل في الموجبة الى
اخره اي من اطلق الموجبة المعدولة موجبة ولم يطلق عليها سالبة
لان حرف السلب عدل به عن اصله من سلب النسبة قوله ثم المحصلة
اي الموجبة المحصلة قوله والمعدولة اي الموجبة المعدولة كذلك اما
محصلة بطرفيها اي معدولة بالموضوع فقط او بالمحمول فقط فاقسام
المعدولة ثلاثة بهذا الاعتبار فالحاصل ستة اقسام واقسام السالبة
كذلك كما ذكره فيما بعد بقوله والسالبة ايضا اما محصلة الى اخره فتصير
جملة اقسام القضية الحملية موجبة وسالبة اثني عشر قضية هذا ما افتضاه
كلام الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به امين وعبارة السعد في شرح الرسالة
نصها بعد ان قرر ان حرف السلب اذا كان جزءا من الموضوع فقط او من

[margin, left page:] ٢ الغير م / ٢ كان التاخير حم / ٢ المعاني التي / ٢ على / ٢ اي م / معدولة ح / اقسام الموجبة ستة ... وهي المحصلة ... والمعدولة ... اقسام الموجبة ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)